



عدد الخامس والعشرون - الجزء الثاني - ديسمبر - 2025 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المجلة : المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

الناشر : الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

3422 OLD CAPITOL TRL SET 700

CITY : WILMINGTON

ZIP CODE:19808

UNITED STATE – DELAWARE

هاتف : +13323226047

البريد الإلكتروني : info@aiahet.us

الطبعة الاولى : 1446 – 2025

الايداع القانوني : 2025PE0017

الطبع : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 – الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الإلكتروني : impoumina@yahoo.fr



رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية – ولاية ديلوير الأمريكية.

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، (جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، . جمهورية العراق . المدقق العام .
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .
3. د. مجدي عبد الله الجايح ، كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب . (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري ، كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المملكة المغربية .
(التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق . (تصميم) .

أعضاء الهيئة العلمية

1. د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان .

2. أ.د. إلهام شهرزاد رواج. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.
7. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - المملكة المغربية.
8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.
9. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
10. أ.د. هاله خالد نجم - رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب - جامعة الموصل - جمهورية العراق.
11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين - أستاذ الأدب العربي - كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
12. أ.د. محمد نيهان إبراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق
13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.
14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق.
15. أ.د. تارا عمر أحمد - كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق
16. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.

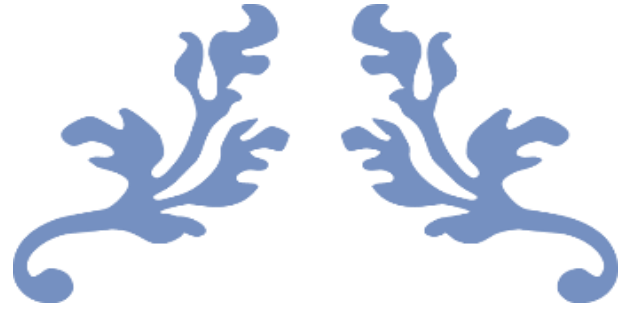
17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله. وزارة التربية والتعليم. فلسطين.
18. أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.
19. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.
20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
21. أ.د. صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصرة الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.
22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق.
23. أ.د. عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق.
24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى. جمهورية العراق.
25. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.
26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب. كلية التربية. جامعة بنها. جمهورية مصر العربية.
27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي. رئيس قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة بور سعيد. جمهورية مصر العربية.
29. أ.م.د. عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق.

30. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.

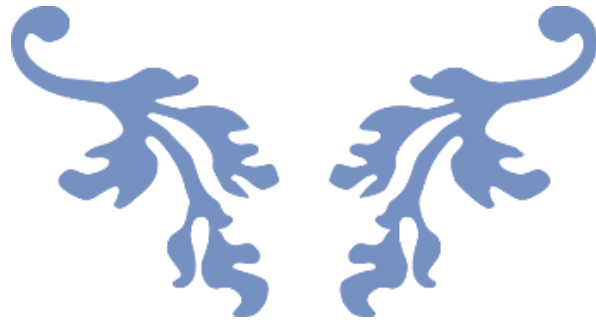
أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د. آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلة غريب. قسم اللغة العربية و آدابها. جامعة باجي مختار. عنابة. الجمهورية الجزائرية.
4. أ.د. حورية ومان. أستاذ التاريخ المعاصر. جامعة محمد خيضر. بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية. ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.
8. أ.م.د. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة. كلية التقنية الإدارية. جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
14. د. محمد عيد السريحي. مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية. المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.

16. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
17. م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق .
18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية الأمريكية للتعليم العالي والتدريب. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.
19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة. ابن الهيثم- جامعة بغداد، جمهورية العراق.



مقال العدد



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

يسرنا أن نقدم لكم العدد 25 الجزء الثاني من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيعات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضا أن هذا العدد يصادف حدثا مميزا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميا.

هيئة تحرير المجلة

30/12/2025 الرباط - المملكة المغربية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات	
الفكر السياسي وبناء الدولة المعاصرة: دراسة تحليلية في المفاهيم والتحويلات التاريخية	
د/ عبدالولي حازم محمد ردمان الشميري.....	10
التغيرات الرقمية وتأثيرها على الإعلام المعاصر	
ذة. كوثر رغوي.....	28
جماليات الانزياح النحوي في الشعر الأندلسي (ظاهرة التقديم والتأخير أنموذجاً).	
م. م. حيدر عبد الكاظم اسماعيل.....	38
فضائل أهل البيت (عليهم السلام) من خلال مؤرخي الأندلس دراسة تحليلية (ابن الأبار أنموذجاً)	
م.م. خزعل راجي صايل.....	56
تصميم الفضاءات الداخلية ودورها في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية	
م.م. نوار عبد الأمير حميد.....	78
تفعيل دور السياحة الداخلية الاوار العراقية نموذجا	
الباحث : م. م. حميد صباح حميد الدهان.....	100
تحديات الحداثة في ظل مجتمع المخاطر : دراسة حالة العراق	
الباحثة : علياء حميد خيون.....	124
من علم اجتماع الادب إلى النقد الاجتماعي: دراسة نقدية تحليلية	
خولة الزلزولي.....	142
التربية والتعليم : تحديات الجودة والتحول الرقمي -المملكة المغربية أنموذجاً-	
الباحث :ابراهيم أزضوض.....	155
القيادة التحويلية وأثرها على الابتكار المؤسسي في صناعة السياحة: تحليل شامل	
الباحث : رزاق محمد التميمي.....	177
التحويلات في مفهوم التوحد من منظور علم النفس الحديث: من الاضطراب إلى التنوع العصبي	
محمد رشدي أبو الليث / دة: رشيدة كوجيل	195
دور المدرسة في الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية من خلال الكتاب المدرسي	
لمادة التربية الفنية بالمدرسة الابتدائية أنموذجاً.	
العربي العيوشي.....	212
حماية حق التعليم - دراسة في ضوء المواثيق الدولية ومدى توافق التشريعات الوطنية معها	
م . د . فلاح مهدي عبد السادة.....	232
Western Narcissism and the Evasion of Ethical Responsibility in David Hare's The Vertical Hour A Levinasian and Postcolonial Reading	
Asst.lect Zaineab Raad Mohsin.....	249



التغيرات الرقمية وتأثيرها على الإعلام المعاصر

ذة. كوثر رغوي

أستاذة محاضرة بالمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بالرباط

rarhouium5@gmail.com

00212652121252

الملخص

يشهد العالم في وقتنا الحاضر مجموعة من التحولات الرقمية المتسارعة، مما كان له تأثير على وسائل الإعلام الرسمية، خاصة أن الإعلام البديل أصبح يوفر المعلومة في وقت سريع وفي كل زمان ومكان.

فالثورة الرقمية التي يعيش فيها العالم اليوم أسهمت في توفير المعلومة ونقل الخبر والصورة من مكان الحدث، مما أثر على الإعلام التقليدي الذي تراجع دوره.

فالرقمنة أصبحت لها دور مهم في حياة الأفراد والحكومات، مما دفع هذه الأخيرة إلى إعطاء أهمية كبرى للاستراتيجيات الرقمية، عن طريق العمل على تطوير وسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الإعلام البديل، الإعلام التقليدي، الصحافة، وسائل التواصل الاجتماعي.

Digital Transformations and Their Impact on Contemporary Media

Kaoutar rarhoui

Lecturer at the Higher Institute of Nursing Professions and Health Technologies in Rabat

Abstract:

The contemporary world is undergoing rapid digital transformations that have profoundly affected official media institutions. In particular, alternative media have emerged as a powerful source of information, characterized by speed, accessibility, and the ability to disseminate content anytime and anywhere.

The ongoing digital revolution has facilitated the immediate availability of information and enabled the transmission of news and images directly from the scene of events. This development has significantly challenged traditional media, contributing to a noticeable decline in its influence and centrality.

Digitalization has become a key factor shaping the lives of individuals and governments alike, prompting governments to place increasing emphasis on digital strategies. As a result, significant efforts have been made to modernize media systems and adapt them to the requirements of the digital age.

Keywords:Digitalization; Alternative Media; Traditional Media; Journalism; Social Media.

مقدمة:

أسهمت الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، في التأثير على وسائل الإعلام التقليدية بمختلف أصنافها، نتيجة للدور السريع الذي تلعبه الرقمنة في نقل الخبر والصورة، مما جعل نسبة مشاهدة القنوات الإعلامية والاستماع إلى الإذاعات وقراءة الصحف الورقية تتراجع بنسبة كبيرة.

في هذا الجانب، فإن الثورة الرقمية أو الإعلام البديل أصبح هو البديل للإعلام التقليدي، بل إن وسائل الإعلام التقليدية أصبحت تلجأ إلى الإعلام البديل لنقل الحدث منه.

وهذا التراجع الإعلامي تأثر حتى بالتقنيات الحديثة التي أصبح يعتمد عليها الإعلام البديل في نقل الخبر، كما أن عدم قيام الإعلام الرسمي بوظيفته الأساسية جعل الثورة الرقمية تقوم بذلك.

وقد لجأ المغرب إلى محاولة تقنين الإعلام البديل في ظل التطورات التي يشهدها هذا المجال، خاصة أن الإعلام البديل أثر على الحياة الخاصة للأفراد ونشر الأخبار الزائفة، مما كان على المشرع إلا التدخل لأجل الحد من ذلك.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يأتي في ظل التراجع الكبير الذي يشهده الإعلام التقليدي مقابل تطور الإعلام البديل، مما يجعل أهميته تتجلى في كونه من الدراسات التي تهدف إلى البحث عن كيفية تأثير الثورة الرقمية على الإعلام التقليدي.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل تأثير الإعلام البديل على الإعلام التقليدي.
- الوقوف عند الفرص والمخاطر التي يشكلها الإعلام البديل على الجمهور وعلى المؤسسات الرسمية للدولة.
- المساهمة في تقديم النتائج التي ترمي إلى تطوير الإعلام التقليدي في ظل الثورة الرقمية التي يعرفها العالم.

منهجية البحث:

- المنهج المقارن: من خلال إجراء مقارنة ما بين الإعلام التقليدي والإعلام البديل في ظل الثورة الرقمية.
- دراسة حالة: عبر استحضار بعض النماذج المرتبطة بالإعلام التقليدي لبعض القنوات الرسمية أو الصحف الورقية ودراسة حالتها على الضوء التطور التكنولوجي.

إشكالية البحث:

إن موضوع هذه الدراسة، يطرح إشكالية محورية تتجلى في: أي تأثير للثورة الرقمية على الإعلام التقليدي؟

هيكلية البحث:

إن الإجابة عن الإشكالية أعلاه تنطلق من العملية الهيكلية للبحث المرتكزة على المطالب التالية:

- المطلب الأول: الإعلام التقليدي على ضوء الإعلام البديل.

- المطلب الثاني: دور الرقمنة في القيام بالوظيفة الإعلامية.

المطلب الأول: الإعلام التقليدي على ضوء الإعلام البديل

لا شك فيه بأن الإعلام التقليدي شهد تراجع كبير، مقابل بروز الإعلام البديل، إلا أن هذه الأخير وعلى الرغم من تأثيره الكبير على قيم المجتمعات، فإنه يلعب دور أساسي في الرفع من وعي المجتمع.

الفقرة الأولى: الإعلام البديل والتأثير على القيم

يحتل مفهوم القيم أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تكون سلوك الفرد، حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الأخلاقية والاجتماعية فهي تحقق التضامن الاجتماعي الذي يعد ظاهرة أخلاقية (زايد، 1994).

وبشكل عام أثر الإعلام بما يملكه من قوة تأثير كبير وخاصة بعد ظهور الفضائيات وما يسمى بالسموات المفتوحة على قين الشباب، وقد ساهم الإعلام في نشر أنماط وقيما أخذ بعضها طابعا عالميا وجاوز حدود حضارته التي أفرزته من خلال انتشار ثقافة الصورة، وقد أثر الإعلام على تشكيل وعي الشباب بتأكيد القيم النفعية والفردية، وانتشار ثقافة الاستهلاك نتيجة الانفتاح والهجر، وتمجيد كل ما هو أجنبي (ليلة، 2003).

ويعمل الإعلام البديل على نشر الثقافات المختلفة للشعوب، مع اختلاف وسائلها وتعدد الجهات المصدرة لها وكونها أصبحت متاحة لجميع فئات المجتمع سواء كانت تنتمي للدول المتقدمة أو الدول النامية، زادت إمكانية تطبيق مبدأ الثقاف (قندولي، 2024).

ويتأثر الفرد مباشرة بمضمون ما تعرضه وسائل الإعلام والاتصال إن كانت الرسالة الموجه له جديدة كلياً أو تحتوي على كم ملفت للإثارة والتشويق وهو ما يعرف بالإثارة الآنية. أما إن كانت الرسالة الموجهة له تم تلقيها تدريجياً خلال أزمنة متقاربة وباستعمال أكثر من وصرة، يقوم الفرد باستيعابها وترسيخ الأفعال والأقوال المتكررة لمعرضة عليه. وهو ما يعرف بالتأثير التراكمي (قندولي، 2024).

من هنا يمكن الخروج بالتوصيات التالية: (الجمال، 2018).

- إجراء المزيد من البحوث والنسق القيمي للشباب، وعلاقته بوسائل الإعلام الجديد، ورصد التأثيرات المحتملة لاعتمادهم على تلك الوسائل الإلكترونية، سعياً لإحداث المزيد من التواصل مع تلك الفئة المهمة في المجتمع.
- دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الأنترنت وتحديد إيجابياته وسلبياته.
- وضع برامج إعلامية توعوية للشباب لترشيد استخدام تلك الشبكات، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية جامعية، توزع داخل الجامعة لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من الأنترنت بشكل إيجابي.

الفقرة الثانية: الإعلام البديل ودوره في الرفع من الوعي المجتمعي

يشير مفهوم المعالجة الإعلامية إلى الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام قضية أو حدثاً أو موضوعاً، وفقاً لسياسة تحريرية معينة، لتحديد بناء على سياسة الوسيلة الإعلامية، وتشمل: (حدادي، 2024).

- المضمون وأساليب التأثير.

- أنماط التحرير المستخدمة.

- الإخراج الصحفي أو الإذاعي أو التلفزيوني.

ولهذا فالمعالجة الإعلامية تركز في الأساس على سؤال مفاده: كيف تعاملت الوسيلة الإعلامية مع قضية من القضايا أ حدث من الأحداث؟ (دحمار، 2012).

ومنه فالمعالجة الإعلامية هي أمثال من التغطية الإعلامية لأنها تشير إلى الطريقة التي يتم من خلالها تناول الوقائع أو الأحداث على الجمهور، والتي تنقل معاني وأفكار ودلالات معينة حسب الخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية، تتضح في جملة من المحددات الشكلية والموضوعية (حدادي، 2020).

ويسهم الإعلام البديل في تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع داخليا وإحداث الاهتمام بالأحداث خارجيا، وأصبح الجمهور في مختلف الثقافات وبفضل وسائل الاتصال يهتم بما يجري من أحداث في الخارج (عزي، 2009).

كما أنها تساهم في التنشئة الاجتماعية، فالأخبار تساهم في التنشئة السياسية، والبرامج التعليمية تساهم في التنشئة التربوية، والبرامج الدينية تساهم في التنشئة الدينية وهكذا (عزي، 2009).

المطلب الثاني: دور الرقمنة في القيام بالوظيفة الإعلامية

للرقمنة دور كبير في القيام بالوظيفة الإعلامية، إلا أنه هناك تحديات كبيرة التي تساهم في عدم تفعيل الرقمنة بشكل عام بالمغرب، في غياب الوعي الرقمي داخل المجتمع، وغياب تكوين الموظفين في هذا المجال.

الفقرة الأولى: تعزيز الوعي الرقمي

استخدم الوعي الاجتماعي لأول مرة من طرف الفكر الماركسي، حيث كان المجتمع آنذاك يستعمل مفاهيم لها ارتباط بفئات المجتمع، كالروح الشعبية أو الروح القومية، وكذا الرأي العام (أوليدوف، بدون).

ويعرف الوعي الاجتماعي أو المجتمعي، بكونه هو إدراك فئات المجتمع لمجموعة من الأشياء والمعارف التي لها ارتباط بشخصيته وكذا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه (القوس، 2018).

في حين عرفه البعض بكونه، اكتساب أفراد المجتمع لثقافة مجتمعية والتي تشمل جميع القطاعات، السياسية والاقتصادية والثقافية، وهي مجالات ترتبط بحياة الأفراد وبالتطورات التي تعرفها الدولة والخاضعين لها (شلدان، 2006).

أما فيما يخص مفهوم الثقافة الرقمية التي تعتبر من المفاهيم الحديثة في العلوم الاجتماعية، فتعرف بكونها، تمكن الفرد من المجال الرقمي (المحمدي، 2021)، وقدرته على الاندماج في الحياة الرقمية، وقدرته كذلك في التعامل مع التقنيات المعلوماتية والمشاركة فيها بكل ثقة (عبد القادر، 2019).

إن أهم تحدي يواجه تطبيق وتفعيل الرقمنة، هو التحدي الذي يرتبط بالوعي المجتمعي بأهمية هذه الوسائل المعلوماتية، بحيث أصبحت الثقافة الرقمية بمختلف أبعادها، من أهم الآليات والقيم التي تحاول المجتمعات الدولية أن تتجاوزها في كسب الرهان الرقمي مستقبلاً (أفقي، 2015).

ويرتبط مفهوم الثقافة الرقمية مع مفهوم الأمية الرقمية، التي تشير إلى غياب المهارات والقدرات عند فئات المجتمع حول كيفية تعاملهم مع الوسائل الرقمية الحديثة، وهو نفس المفهوم الذي أطلقتته منظمة اليونسكو على الأمية الرقمية أو ما يسمى كذلك بالأمية الحديثة (كامل، 2022).

ولم يكن المغرب بعيداً عن رهان الثقافة الرقمية، بل وضع لذلك مجموعة من المخططات الاستراتيجية قصد نشر الوعي بين فئات المجتمع، بأهمية الرقمنة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المغربي.

وعلى هذا الأساس، فاللجنة الوطنية للنموذج التنموي الجديد أشارت في تقريرها العام، على أنه يجب على مختلف الفاعلين الاقتصاديين والسياسيين، تعبئة كافة مكونات المجتمع، وذلك على أساس روح المواطنة والتضامن، ودعم الذكاء الجماعي، بغية الوصول إلى المستقبل المنشود لمغرب الغد (النموذج التنموي، 2021).

كما أشار نفس التقرير إلى أنه يجب تشجيع المبادرات الخاصة، والقيام بتأطير وتكوين فئات المجتمع ونشر الوعي المجتمعي في مختلف المجالات (النموذج التنموي، 2021)، خاصة فيما يخص تشجيع الكفاءات والمهارات في المجال الرقمي (النموذج التنموي، 2021).

أما المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فقد دعا في رأيه الذي أصدره حول التحول الرقمي الذي يعرفه المغرب، إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات المستقبلية قصد النهوض بالوعي الاجتماعي بين الأفراد حول أهمية الرقمنة داخل المرافق العامة، وتتجلى هذه الإجراءات فيما يلي:

- الحد من الفجوة الرقمية، وذلك من خلال وضع مخطط استعجالي وطني، تتجلى أهدافه في التغطية الشاملة لكافة المناطق المغربية بشبكة الأنترنت.
- إطلاق مبادرة سنوية تحسيسية تتعلق بأهمية اقتناء الأجهزة الرقمية، خاصة لدى تلاميذ المناطق القروية، ويمكن تمويل هذه المبادرة إما من طرف صندوق تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات والجهات، أو من طرف وضع رسم خاص يتعلق بالتضامن.

- تحفيز الساكنة على الخدمات الرقمية، وذلك من خلال القيام بإعداد برامج تطور مهاراتهم الرقمية (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، 2022).

الفقرة الثانية: غياب التكوين المستمر في المجال الرقمي

يعتبر العنصر البشري من أحد الدعائم الأساسية فيما يخص التحديث الإداري والنهوض بالمجال الرقمي داخل المرافق العمومية، لذا يجب إعطاء عناية خاصة للموارد البشرية، وعصرنته مع التقدم الذي يعرفه العالم في المجال الإداري (وزري، 2019).

ويرتبط ضعف المجال الرقمي داخل المرافق العامة في أي مجتمع، بضعف تكوين الموظفين في هذا المجال، وهو نفس الأمر الذي ينطبق على الموظف بالإدارات العمومية بالمغرب، وذلك في ظل ضعف التكوين في مجال الرقمنة، والواقع يشير إلى افتقار المرافق العامة بالمغرب للموارد البشرية المؤهلة (أفقي، 2015).

إن توفر الإدارة على أطر مختصة في القطاع الرقمي يشكل نقطة أساسية قصد تطوير والنهوض بهذا القطاع، داخل المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء، قصد تحقيق الاستخدام المنشود من المعلومات (الهواس، 2019).

فالتكوين يساهم في تأهيل الموظفين، مع خلق ثقافة داخل الإدارة، والتي تتجلى في البحث دائماً عن المستجدات في مجال التحديث الإداري، وكذا بحث عن شركاء وخبراء في المجال قصد تكوين وتأطير الموارد البشرية، وبالتالي فالتكوين يكون صالح للموظف والإدارة، وكذا صالح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (الهامل، 2021).

وقد أكد الملك محمد السادس في مجموعة من خطابه إلى ضرورة تأهيل العنصر البشري، حيث أكد في خطاب العرش لسنة 2000، على أنه يجب:

"...إعطاء دفعة قوية للاستثمار في تأهيل مواردنا البشرية باعتبارها طاقنا الأساسية وبالنظر لكون رأس المال البشري يشكل ثروة الاقتصاد الجديد وعماد تدير وتحويل باقي الثروات الطبيعية".

كما سبق له وأن أكد على ذلك في خطاب افتتاح الدورة الحرفية للسنة التشريعية الثالثة ليوم الجمعة 8 أكتوبر 1999، حيث قال الملك:

"...أن التطورات المتسارعة تفرض إعادة تأهيل الأطر والعمال المزاوئين فبالأحرى المرشحين للعمل ليتسنى لهم مواكبة المستجدات..." (عدلاني، 2010).

فالنقص في العنصر البشري من حيث التأهيل والتأطير فيما يخص كيفية التعامل مع الرقمنة داخل المرفق العام، يعد من أهم المعوقات التي لازالت تواجه تطبيق الرقمنة داخل بعض القطاعات الحيوية، كالجماعات الترابية (الهواس، 2019).

ويعرف العنصر البشري بالمغرب نقصاً كبيراً من حيث مدى تمكنهم من المجال الرقمي، حيث يتم كل سنة تكوين فقط 3000 شخص، أي 3 مهندسين لكل 10.000 نسمة، وهي نسب جد ضعيفة مقارنة مع بعض الدول، كتركيا التي يتم فيها تكوين 11 مهندس لكل 10.000 نسمة، وماليزيا التي تقوم بتكوين 19 مهندس لكل 10.000 نسمة (العقراوي، 2022).

خاتمة:

أدى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام البديل، في تراجع كبير على مستوى وسائل الإعلام التقليدية، سواء الصحف المكتوبة أو التلفاز أو المذياع، وهو ما أثر على الوظائف التقليدية لهذه الوسائل. ونتيجة لهذا الانتشار الذي أصبحت تعرفه وسائل الإعلام الحديث أو ما يطلق عليها بالإعلام البديل اامتثلة في وسائل التواصل الاجتماعي، فإن هذه الوسائل أصبحت هي الآلية الوحيدة التي تسهم في التعبير على مطالب الشعوب كما أنها أصبحت هي الوسيلة التي تربط ما بين الفاعل السياسي والمواطنين. إلا أن على الرغم مما يحمله الإعلام البديل من النقط الإيجابية في هذا الشأن، فإن لها تأثير كبير على قيم المجتمع وعلى ثقافته في ظل غياب المراقبة الأبوية على هذه الوسائل، وهو ما يشكل تهديد على قيم المجتمع، لذلك يجب تفعيل المراقبة الأبوية ومنح المدرسة الدور الكبير في التنشئة الاجتماعية بعيدا عن التأثيرات السلبية للإعلام البديل.

لائحة المراجع:

الكتب:

- أحمد زايد، المدخل النظري في دراسة القيم، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، 1994.
- أك أوليدوف، الوعي الاجتماعي، تر: ميشيل كيلو، منشورات دار ابن خلدون، بدون.
- عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال نحو فكر إعلامي متميز، ط2، بيروت، 2009.
- علي ليلة، الثقافة العربية والشباب، ط 1، القاهرة، 2003.
- هشام العقراوي، تحديات الانتقال من بيروقراطية التدبير الورقي نحو التدبير الرقمي: "نظام الرقمنة ورهانات التحديث: دراسة متقاطعة في المرجعيات التنظيمية والتشريعية والمؤسسية"، القسم الثاني، ط 1، المغرب، 2022.

المجلات:

- رحاب مصطفى كامل، دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد 19، منشورات المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر، مجلد 1، العدد 1، يناير 2022.
- رمضان محمود عبد العليم عبد القادر، الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، منشورات مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 184، الجزء الثالث، أكتوبر 2019.

- سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، منشورات مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، الجزء الأول، 2018.
- صليحة محمدي، سامي بخوش، الثقافة الرقمية: دراسة تحليلية في المفهوم، منشورات المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10، العدد 2، أبريل 2021.
- نجلاء الجمال، دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب، دراسة تطبيقية على الشباب المصري، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 5، العدد 3، 2018.
- نريمان قندولي، التنشئة الاجتماعية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المجلة المغاربية للمخطوطات، المجلد 20، العدد 1، 2024.
- وليدة حدادي، دور وسائل الإعلام في معالجة المشكلات البيئية ضمن استراتيجيات حماية البيئة، دراسة في المحددات والمتطلبات، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 34، العدد 2، 2020.

الأطروحات:

- كمال فايز شلidan، نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2006.
- حنان عدلاني، تأهيل الموارد البشرية وتطوير أساليب تدبيرها بالوظيفة العمومية المغرب، أطروحة لنيل الدكتوراه في القانون العام، جامعة محمد الخامس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - أكادال - الرباط، 2009 - 2010.

الرسائل:

- نورالدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية لجريدي وقت الجزائر والشعب، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2011 - 2012.
- يحيى الهامل، تحديث إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بالمغرب، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة في القانون العام بجامعة محمد الأول، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وجدة، 2000-2001.
- عبد الله أشركي أفقيير، المعلومات ورهان تحقيق التحديث الإداري: إدارة الجمارك نموذجاً، رسالة لنيل شهادة الماستر في القانون الخاص، جامعة عبد المالك السعدي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، طنجة، 2014 - 2015.
- عمر وزري، تدبير الموارد البشرية كمدخل لتحديث الإدارة العمومية، رسالة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، جامعة القاضي عياض، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مراكش، 2018 - 2019.
- محمد الهواس، تحديث المرفق العام بالمغرب: الإدارة الإلكترونية نموذجاً، رسالة لنيل دبلوم الماستر في القانون العام، جامعة عبد المالك السعدي - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - طنجة، 2018 - 2019.

التقارير:

- رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، نحو تحول رقمي مسؤول، 2020.



Issue - 25 - Part 2- December - 2025 - Year 4 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>

